على وجه منازعة القدر تفتح عمل الشيطان يعني انه عمل واما من استعملها على وجه التأسف على ما فات وعلم انه لن يصيبه الا ما شاء الله فليس بمكروه وقوله عم لو اني استقبلت من امري الحديث من هذا القبيل ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه المؤمن للمؤمن كالبنيان وهو الحائط يشد بعضه بعضا يعني المؤمن لا يتقوى في امر دينه ودنياه الا بمعونة اخيه كما ان بعض البنيان يتقوى ببعض وفيه حث على التعاضد في غير الاثم ق جابر وابن عمر رضه اتفقا على الرواية عنهما قال اضاف النبي عم ضيف كافر فامر عم بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر له باخرى فشرب لبنها حتى شرب لبن سبع شياه ثم اصبح فاسلم فامر له رسول الله عم بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر له باخرى فلم يستتمها فقال عم المؤمن ياكل في معى بكسر الميم والقصر واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قيل هذا خاص بذلك الكافر وتمثيل في حقه لانه كان ياكل كثيرا فلما اسلم قل اكله وقيل هو عام لان المؤمن ياكل بقدر الحاجة فانه ياكل في معى واحد والكافر لشدة حرصه ياكل في امعاء والمراد من السبعة الكثرة لا يقال كم من مؤمن ياكل اكثر من الكافر لان المراد به المؤمن المعرض عن شهواته اولان هذا ثابت بطريق الاغلب كقولك الرجل اقوى من المرأة وقيل معناه ان المؤمن يسمي الله في طعامه فلا يشاركه الشيطان والكافر بخلافه وقيل معناه ان الدنيا سجن المؤمن فلا يهنأ ما ياكله لتعلق قلبه بالاخرة بخلاف الكافر وقيل معناه ان المؤمن لا ياكل الا من جهة الحلال والكافر لا يبالي ما اكله لكن هذا التوجيه لا يناسب ما تقدم من سبب ذكره م ابو هريرة رضه روى عنه مسلم المؤمن يغار والله اشد غيرا بفتح الغين واسكان الياء قال اهل اللغة الغير والغيرة والغار بمعنى واحد تقدم بيانه في الباب الثالث في حديث لا احد اغير من الله ق عايشة رضه اتفقا على الرواية عنها الماهر بالقران وهو الحاذق الكامل في حفظه وقيل هو الذي يجود لفظ القران ويخرج كل حرف من مخرجه مع السفرة جمع السافر وهو الكاتب اراد بهم الملائكة الذين يكتبون اعمال العباد ويحفظونها لاجلهم الكرام البررة جمع البار بمعنى المحسن ومعنى كونه معهم ان يكون في منازلهم ورفيقا لهم في الاخرة لاتصافه بصفتهم من جهة انه حامل الكتاب وامينا ومؤديه الى المؤمنين والذي يقرا القران ويتتعتع فيه اي يتردد في تلاوته

لضعف حفظ

لضعف حفظ وهو عليه اي القران على ذلك القاري شاق يقال شق على شيء يشق شقا ومشقة والاسم الشق بكسر الشين له اجران اجر لقراءته واجر لتعبه فان قلت لم يذكر للماهر اجرين فيلزم ان يكون المتعتع افضل من الماهر قلنا لا يلزم ذلك لان كونه مع السفرة افضل من حصول اجرين ق اسماء بنت ابي بكر رضه اتفقا على الرواية عنها قالت جاءت امراة وقالت يا رسول الله ان لي جارة فهل علي جناح ان اتشبع من زوجي بالم يعطني فقال عم المتشبع وهو الذي يظهر انه شبعان وليس كذلك بالم يعط على بناء المجهول كلابس ثوبي زور قيل هو المرائي الذي يلبس ثياب الزهاد وباطنه مملو بالفساد وكل منها زور اي يخالف بالنسبة الى الاخر وقيل هو من يصل بكميه كمين اخرين ليرى انه لابس قميصين وقيل من يلبس ثوبين لغيره واوهم انهما له ق علي رضه اتفقا على الرواية عنه المدينة حرم ما بين عير بفتح العين المهملة جبل بالمدينة الى ثور وهو جبل معروف بمكة وفيه الغار الذي توارى فيه النبي عم حين هاجر قيل ظاهره ان ما بينهما ليس بحرم فيكون ذكر ثور غلطا من الراوي وفي رواية ما بين عير واحد وهذه مستقيمة لكنها قليلة وقيل عير جبل بمكة فالمراد به ان للمدينة حرما قدر ما بين عير وثور بمكة ويحتمل انه عم اراد بهما اللابتين موافقا لما سبق في الباب الثاني في حديث اني احرم ما بين لابتي المدينة شجرها احدى اللابتين بعير لنتوه وسطها قال الجوهري يقال لناتي النصل في وسطه عير ولمرتفع القدم في ظهرها عير والاخرى بثور اي ثور الوحش لامتناعها عن الصعود فمن احدث فيها حدثا اي ابدع في المدينة امرا غير معروف في السنة او آوى محدثا بكسر الدال اي نصر فيها مبتدعا وروي بفتح الدال اي امرا مبتدعا فمعنى ايوائه الرضاء به وفيه تنبيه على ان ترويج البدعة والرضاء بها كابداعها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يعني يكون مطرودا عند الله عن اعطاء مرتبة الفائزين بلا عذاب وعند الملائكة والناس عن دعائهم له واللعنة اذا وقعت على المسلم يراد بها هذا المعنى لا كونه مطرودا عن الرحمة وهذه الجملة يحتمل ان تكون اخبارا او دعاء عليه وكذا قوله عم لا يقبل الله منه يوم القيمة المراد به نفي كمال القبول صرفا اي توبة او نافلة ولا عدلا اي فريضة او فدية اراد به فداء الصيد والشجر ان جنى في الحرم ويكون محمولا على التغليظ قال الشيخ الكلاباذي يجوز ان يكون معناه لا يقبل الله فريضة قبولا يكفر به هذه الخطيئة وان كان يكفر بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)